



Narrators of Ghadir Hadith in Ruhba of Kufa Mosque

Ali Akbar Zakari¹

Received: 04/08/2022

Accepted: 04/10/2022



Abstract

Ruhba in mosque of Kufa is one of the most important testified places (Munashadah) related to Imam Ali regarding the Ghadir Event. Since the Ghadir Event is one of the most important events in the history of Islam, in which the Messenger of God introduced Ali as his successor, Amir al-Mu'minin asked for testimony from the companions who were present in that event on several occasions and they testified that on the day of Ghadir Khum from the Prophet Muhammad, they heard him say: "Whoever I am the Mawla of, Ali is his Mawla." One of the most important cases in which Imam Ali took the Companions as a witness was in Ruhba Mosque of Kufa, which is called Munashadah (means to make a request for the sake of God). The importance of the issue is in citing this event and proving the reliability of Ali's succession from the Prophet. This article introduces the narrators of this event through a descriptive and analytical method and deals with this issue by referring to various sources. The point of the article is to introduce more narrators and witnesses than what is mentioned in *Al-Ghadir*, here 23 narrators and more than 28 witnesses are mentioned. Contrary to the popular opinion that it was the year 35 (AH), it is claimed that the time of the event as well as Munashadah has been the end of the year 36.

Keywords

Amir al-Mu'minin Ali, Munashadah, Ruhba, Ansar, the Battle of Siffin, Ghadir narrators.

1. Assistant Professor, Islamic Sciences and Culture Academy, Qom, Iran. a.zakerkhomi@isca.ac.ir.

* Zakari, A. A. (1401 AP). Narrators of Ghadir Hadith in Ruhba of Kufa Mosque. *Journal of Al-Tarikh va Al-Hazarah al-Islamiyah; Ruyat al-Mu'asirah*, 2(4), pp. 78-107.

DOI: 10.22081/IHC.2023.66186.1032

رواة الغدير في رحبة مسجد الكوفة

علي أكبر ذاكري^١

تاريخ القبول: ٢٠٢٢/١٠/٠٤

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢/٠٨/٠٤



الملخص

كانت رحبة مسجد الكوفة من أهم المنصات التي أطلق فيها أمير المؤمنين مناشداته بحقه في فجر الإسلام وبعد واقعة الغدير. وبما أنّ واقعة الغدير من أهم وقائع وأحداث تاريخ الإسلام التي استخلف الرسول فيها ابن عمه علي عليه السلام وأظهره للعلن، فقد طلب أمير المؤمنين في مرّات عديدة الصحابة الذين حضروا الواقعة أن يشهدوا بما رأوا وأعينهم وسمعت مسامعهم حول استخلافه من قبل الرسول الأكرم حين قال في يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. ومن أهم وأشهر المواضع التي استشهد علي الصحابة، هي رحبة مسجد الكوفة والتي تسمى بالمناشدة. وتأتي أهمية هذا الموضوع في الاستناد به وإثبات أحقية علي عليه السلام بالخلافة. تسعى هذه الدراسة أن تلقي الضوء على شخصيات رواة هذه الواقعة عبر المنهجية الوصفية التحليلية وتطرق إلى هذا الموضوع من خلال الاستناد إلى المصادر المختلفة. وما يميّز هذا المقال هو التعريف بجميع الرواة والشاهدين على الواقعة بحيث فاق عددهم العدد الذي ورد في كتاب الغدير. فقد ذكرنا في المقالة أكثر من ٢٣ راوياً وأكثر من ٢٨ سنداً في هذه المقالة. ويرى كاتب المقالة أنّ زمن حدوث هذه الواقعة لم يكن عام ٣٥ كما هو معروف وإنما هو نهايات عام ٣٦ للهجرة.

الكلمات المفتاحية

أمير المؤمنين علي عليه السلام، المناشدة، الرحبة، الأنصار، حرب صفين، رواة الغدير.

١. أستاذ مساعد في المعهد العالي للعلوم والثقافة الإسلامية. قم، إيران. a.zakerkhomi@isca.ac.ir

* ذاكري، علي أكبر. (٢٠٢٢م). رواة الغدير في رحبة مسجد الكوفة. مجلة تاريخ والحضارة الإسلامية؛ رؤية معاصرة، مجلة نصف سنوية ٢ (٤)، صص ٧٨-١٠٧.

مقدمة

من أهم البحوث التي طرحت بعد واقعة الغدير، هي المناشدات والحوارات والمحاججات التي وقعت بعد وفاة الرسول ﷺ بين أهل البيت وبين الصحابة والمعارضين لخلافة أمير المؤمنين. وقد طُرحت قضية الغدير في حقب من تاريخ فجر الإسلام في مدينة الكوفة. تأتي أهمية الأمر والتطرق إليه عندما يطرح البعض شكوكاً حول حدوث واقعة الغدير ويقول لو وقعت حقاً فلماذا لم يذكرها أمير المؤمنين أو يستدل بها على مناوئيه. والمناشدة هي استشهاد من شهد الواقعة والإتيان بهم كشاهد على الحدث. وهي هنا واقعة الغدير واستخلاف الرسول الأكرم ﷺ. فقد ناشد أمير المؤمنين الناس في مواضع عديدة لكي يشهدوا له بالفضل ويعترفوا بفضائله. سوف نتطرق في هذه الدراسة إلى أهم المناشدات التاريخية التي شهدتها رحبة مسجد الكوفة لكي نشير إلى من نقل هذه المناشدات ورواة هذه الأحداث.

خلفية البحث

وقد أشار كل من شهد الغدير أو كتب حديثاً عن رسول الله، إلى واقعة مناشدات أمير المؤمنين في رحبة مسجد الكوفة. وكان العلامة الأميني، أهم من كتب حول هذا الشأن. كما تطرق الكاتب في ملحقات إحقاق الحق إلى رواية الغدير والمناشدة من دون الفصل بين هذه المواضيع أو التمييز بينها. كما وردت أخبار المناشدة في المجلد العاشر من كتاب موسوعة الإمامة عند أهل السنة وفي معرض الحديث عن واقعة الغدير. كما صدر كتاب مستقل حول المناشدة في الغدير يحمل العنوان نفسه. وما يميّز هذه المقالة عن ما نُقل عن الغدير يتجلى في ثلاثة محاور. ذكرت المقالة المزيد من أسماء رواة المناشدة نظراً لنشر مصادر جديدة. وأرجعنا القارئ إلى مصادر مختلفة ومتنوعة للمزيد من الإطلاع على

الرواية، ولكن لم يكن بعضها متاح إما لأنها لم تنشر أو لم تكن في المتناول. والنقطة الأخرى هي إصلاح تاريخ المناشدة؛ حيث أخطأ الكتاب والمؤرخون عندما أعلنوا أن تاريخها كان في ٣٥ للهجرة وهذا ما تكرر في المصادر التالية، والنقطة الثالثة هي أن عدد لأشهاد الذين ذكرتهم المقالة يفوق العدد الذي ذكروهم الكتاب.

مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام

المناشدة هي استشهاد الأفراد لإثبات الحق في الموضوع المختلف عليه. وقد روي عن أمير المؤمنين عدة مناقشات نذكر منها ما يلي:

١. عند إقامة شورى الخلافة (المجلس السداسي)

عندما حدد عمر بن الخطاب ستة أفراد لتحديد الخليفة بالشورى، طالب أمير المؤمنين بالمناشدة لإثبات حقه. فقد عدّ الإمام في هذه المناشدة وفقاً لما نقل أحد الرواة، في ٦١ قسماً، أكثر من مئة من خصاله وفضائله واستشهد الناس عليها (الطبري، ١٤١٥ق، صص ٣٣١-٣٦٥). وقد نقل بعض الرواة هذه المناشدة باختصار (الطوسي، ١٤١٤ق، صص ٥٥٤-٥٥٨؛ القمي شاذان، ١٤٢٣ق، ص ١١٧). لكن بعد ذلك اشترط عبدالرحمن بن عوف أن تكون خلافة علي عليه السلام بناء على سيرة حياة الخلفاء لكن الإمام رفض الشرط ولم يخضع له (الطبري، بى تا، صص ٣٣١-٣٦٥).

٢. في حرب الجمل مع طلحة والزبير

عندما طلب أمير المؤمنين في موقعة الجمل الزبير وحده عن فضائله وعدّ له مناقبه وجعله يعود إدراجه ويتراجع عن الحرب مع علي عليه السلام. فقد ذكر أمير المؤمنين الزبير بحديث الرسول حين قال: إِنَّكَ تَقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ (الذهبي، ١٤١٣ق، ج ٣،

ص ٤٨٨؛ ابن أعثم، ١٤١١ق، ج ٢، ص ٤٦٩؛ الطبرسي، ١٣٣٨ق، ص ٣٢؛ ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ش، ج ١، ص ١٠٩).

١. وقد خاطب الإمام طلحة وقال له: أناشدك أن تقول ألم تسمع رسول الله يقول: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. فقال طلحة: نعم. فقال الإمام: فلماذا تحاربني؟ فذهب طلحة ولم يرد عليه (ابن عساکر، ١٤١٥ق، ج ٢٥، ص ١٠٨؛ الحر العاملي، ١٤٢٥ق، ج ٣، ص ٢٦٨). وقد نقل علماء أهل السنة هذه الواقعة والمحادثة التي دارت بين الإمام وطلحة والزبير ومنهم حاكم. (حاكم، ١٤١١ق/١٩٩٠م، ج ٣، ص ٤١٩)، البيهقي (البيهقي، ١٤٠١ق، ص ٣٧٣) وآخرون (الميثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٣٣؛ السيوطي، ١٩٩٤م/١٤١٤ق، ج ١٦، ص ١٨٩ و١٧، ص ١٣).

٨١

٣. المناشدة في الكوفة

التلخيص والحضرة الإسلامية
رواية الغدير في رحبة مسجد الكوفة

لقد ناشد أمير المؤمنين الكثير من الأفراد في الكوفة واستشهدهم على الشهادة على حديث الغدير. وهذا يدل على أهمية تبيين الغدير وأهميته لأمر المؤمنين الذي ذكّر به الناس في مواضع مختلفة واستشهدهم على صحة دعواه. فقد نُقل أن موضوع الغدير طُرح في موضعين على الأقل.

وأشهر مناشدة وقعت في رحبة مسجد الكوفة. وقيل في أسبابها أن بعض الناس وجه كلاماً ونقداً ضد الأمام قالوا فيه ما لم يكن فيه (ابن أبي شيبه، ١٤٢٧ق، ج ٦، ص ٣٦٨، ش ٣٢٠٩١). ويقول ابن أبي الحديد أن الناس لم تقبل أن الرسول فضل أمير المؤمنين على غيره (ابن أبي الحديد، ١٤٠٤ق، ج ٢، ص ٢٨٨، ط ٣٧). ولهذا دعى أمير المؤمنين الناس واستشهدهم على ما قال فيه الرسول الأكرم.

٣-١. زمن المناشدات

يرى السيوطي (السيوطي، ١٤١٧ق، ص ٢٠٢) والعلامة الأميني أن المناشدات

١. ويرى البعض أن الرحبة هي مدينة الرحبة وهو قول لا أساس له من الصحة.

كانت في عام ٣٥ للهجرة (الأميني، ١٣٩٧ق، ج١، ص ١٦٦). واتبعهم غيرهم في هذا القول. لكن هذا التاريخ لم يكن صحيحاً، لأن أمير المؤمنين دخل الكوفة بعد موقعة الجمل وفي ١٢ من رجب عام ٣٦ للهجرة (المنقري، ١٤٠٤ق، ص ٣). ونظراً الى أن جمع من الأَشهاد مثل عمار بن ياسر، والخزيمية، وأبو التيهان، من شهداء صفين وأن جرير بن عبدالله قد عاد من الشام، (المنقري، ١٤٠٤ق، ص ٦٠) وكان حاضراً في المناشدات، فإن القرائن التاريخية تدلّ على أن المناشدات كانت قد وقعت بتاريخ ٣٦ للهجرة وحين كان أمير المؤمنين يستعد لحرب صفين (المنقري، ١٤٠٤ق، ص ١٣١؛ الطبري، ١٣٨٧ق، ج٤، ص ٥٦٣). إذن الخبر الذي ورد مئة يوم قبل شهادة الإمام عليه السلام لم يكن صحيحاً (الطبري، ١٤٠٥ق/١٩٨٤م، ج٢، ص ١٢٧).

عند قراءة الأخبار المتعلقة بالمناشدات التي جرت في رحبة مسجد الكوفة سوف نواجه أسماء مئة راوٍ من الرواة؛ لكننا سوف نقتصر على بعض منها تفادياً لإطالة المقام؛ كما اكتفينا بشرح قصير لحياة بعض من هؤلاء الرواة. وقد ذكرنا الأسماء على أساس الحروف الأبجدية مع رعاية بعض النقاط المتعلقة برواياتهم.

إصبع بن نباتة المجاشعي

كان إصبع من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقائد شرطة الخميس (المنقري، ١٤٠٤ق، ص ٤٠٦) وقد وعد بالجنة في حياته (الفيد، ١٤١٣ق، ص ٣). يقول إصبع: فقد استشهد أمير المؤمنين الناس في رحبة مسجد الكوفة ليذكروا كلام رسول الله يوم الغدير فاليشهد كل من شهد ذلك اليوم. فشهد عشرة من الناس في ذلك الجمع. وهم: أبو ايوب، وأبو عمرة بن عمرو بن محسن، وأبو زينب بن عوف أنصاري (ابن اثير، ١٤٠٩ق/١٩٨٩م، ج٥، ص ١٣٠) وسهل بن حنيف، وخزيمة بن ثابت، وعبد الله بن ثابت أنصاري، وحبشي بن جنادة السلولي، وعبيد بن عازب الأنصاري، ونعمان بن عجلان الأنصاري، وثابت بن وديعة الأنصاري، وأبو فضالة الأنصاري وعبد الرحمن بن عبد الربّ الأنصاري. فقد قال هؤلاء الرجال: نشهد

أنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ألا إن الله عزّ وجلّ وليّ وأنا وليّ المؤمنين، ألا فَن كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ وَ عَاد مِنْ عَادَاهُ، وَأَحَبُّ مَنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضُ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَأَعِنَ مَنْ أَعَانَهُ (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج٣، ص٣٦٦؛ ابن عقده، بي تا، ص٢٢٦).

وورد في ما نقله ابن كثير عن ابن عقدة عن أصبع أنّ عدد من شهد لأمر المؤمنين كان سبعة رجال وكان من بينهم عبدالرحمن بن عبد الرب الأنصاري. (ابن كثير، ١٤١٩ق/١٩٩٨م، ج٥، ص٣٢٥، ش٦٩٦٥).

وقد أورد ابن حجر عند شرح أحوال عبدالرحمن عبد ربه في كتاب موالاته بن عقدة، جزءاً من هذا الخبر وحتى قوله «فعلي مولاة» (ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج٤، ص٢٧٦).

٨٣

التاريخ والخصائصة الإسلامية
رواة محمد الحارثي

رواة الغدير في رحبة مسجد الكوفة

حارثة بن مضرب

حارثة بن مضرب أحد رواة الإمام علي عليه السلام (ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج٢، ص١٦٦). وقد نقل أبو إسحاق عن سعيد بن وهب أنّ ستة رجال شهدوا أنّ حارثة بن مضرب قال: شهد ستة رجال معي بهذا القول، ويقول زيد بن يثيع: شهد معي ستة رجال بهذا القول (النسائي، ١٤١١ق/١٩٩١م، ج٥، صص ١٥٤-١٥٥). إذن يدل هذا القول أنّ حارثة كان ممن شهد لصحة هذه الواقعة. وقد شهد ١٨ رجلاً بهذا الحق وفقاً لهذا الخبر.

حبة بن جوين العرني أبو قدامة الكوفي

نقل أبو إسحاق عن حبة العرني خبر المناشدة (ابن المغازي، ١٤٢٤ق، ص٧١). يقول الدولابي: لقد استشهد علي عليه السلام الناس على رحبة مسجد الكوفة فشهد له عشرة رجال بأن رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاة فعلي مولاة» (الدولابي، ١٤٢١ق، ج٣، ص٩٢٨، ش١٦٢٣). وورد في هذه النسخة من الكتاب أنّ حبة العرني نقل عن

أبي قلابه. لكن يبدو أنّ حرف "عن" كان زائداً والصحيح هو أبي قدامة وهي كنية حبة العرني (الطوسي، بي تا، ص ٦٠). ونقل ابن أثير واقعة الغدير عن حبة بن جوين البجلي مباشرة (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج ١، ص ٤٣٩).

زاذان أبو عمر

يقول زاذان أبو عمر: رأيت علياً عليه السلام في رحبة مسجد الكوفة يستشهد الناس على قول رسول الله فيه في واقعة الغدير فشهد له ١٣ رجلاً من الحاضرين بأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال في حقه في واقعة الغدير: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه (احمد بن حنبل، ١٤٣٠ق، ج ٢، ص ٧٢٤، ش ٩٩١). وقد روى هذا الخبر ابن أبي عاصم (ابن أبي عاصم، ١٤٠٠ق، ص ٦٠٧، ش ١٣٧٢)، وابن عساكر، والهيثمي وابن الجوزي (ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج ٤٢، ص ٢١٢؛ الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٧؛ ابن الجوزي، ١٣٢٩ق، ج ١، ص ١٦٥).

زر بن حبيش

زر بن حبيش أحد رواة المناشدة. وقد روى خبره كل من ابن الأثير والقندوزي في كتاب ينابيع المودة. ويفهم من الرواية التي نقلها القندوزي أنّه استفاد من كتاب ابن عقدة وكان الكتاب بحوزته. يقول الكاتب: نقل أبو العباس أحمد بن محمد سعيد عقدة في كتاب الموالاتة الذي جمع فيه رواية حديث «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» (القندوزي، ١٤١٨ق، ص ٤١). أنّ الكاتب قد جمع الأحاديث عن ١٠٥ رواية (القندوزي، ١٤١٨ق، ص ٤١). يقول ابن طفيل أن ١٧ رجلاً شهدوا لأمير المؤمنين بالمناشدة؛ كما روى هذا الخبر وعن طريق آخر، يعلي بن مرة عن ابن أثير. ويقول خبر آخر عن أبي إسحاق: حدثني رجال لا يحصى عددهم؛ ثم أورد أسماء بعضهم عن زر بن حبيش، والأسماء التي ذكرها أبو إسحاق تختلف عن الأسماء التي ذكرها ابن طفيل وإصبع بن نباتة. فقد استشهد على عليه السلام الناس في رحبة

مسجد الكوفة. فقام ١٧ رجلاً وشهدوا أنّ رسول الله قال يوم الغدير: «من كنت مولاه فهذا علي مولاة». ومن بينهم ذكروا قيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن ورقاء، وزيد بن شراحيل الانصاري، وعامر بن ليلي الغفاري، وعبد الرحمن بن مدلج، وابو أيوب الأنصاري، وابو زينب الأنصاري، وابو قدامه الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد ربه وناجي بن عمرو الخزاعي (القندوزي، ١٤١٨ق، ص ٤٢).

وذكر ابن أثير هذا الخبر في شرح أحوال حبيب بن بديل ويستفاد من أول الخبر أنّه كان عند مواجهة الفرسان، وجاء في الخبر أنّ من شهد له كان عددهم ١٢ رجلاً. ومن بينهم كان قيس بن ثابت بن شماس، وهاشم بن عتبة وحبيب بن بديل بن ورقاء وكلهم شهدوا أنّ رسول الله ﷺ قال: «من كنت مولاه فهذا علي مولاة» (القندوزي، ١٤١٨ق، ص ٤١). لكن نقل ابن حجر الجزء الآخر من الخبر عن كتاب ابن عقدة. واقتصر الكتاب على ذكر أسماء قيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن ورقاء (ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج ٢، ص ١٤).

٨٥

التاريخ والخصائص الإسلامية
رواية محمد بن الحسين

رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

زياد بن أبي زياد

ويروي أحمد بن حنبل في المسند عن زياد أنّه قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يستشهد الناس ويقول: أقسم المسلم أن يقول ما سمعه من رسول الله يوم غدير خم. ثم تحرك ١٢ بدرياً وشهدوا له بما سمعوا من رسول الله (أحمد بن حنبل، بي تا، ج ١، ص ٨٨). وقد روى هذا الخبر ابن عساكر (ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج ٢، ص ٢١٢)، والمقدسي الحنبلي (المقدسي الحنبلي، ١٤١٠ق، ج ٢، ص ٨٠). وقال الإثنان أن شهداءهم على هذا القول هم البدريون الذين شهدوا بما سمعوا من رسول الله ﷺ (ابن كثير، ١٤٠٨ق، ج ٧، ص ٣٨٥).

زيد بن الأرقم

تقول بعض الروايات أنّ زيد بن الأرقم كان من الشاهدين وحسب رواية

أخرى كان أحد الرواة الذين لم يشهدوا لأمير المؤمنين. ويروي الطبراني عن زيد بن وهب عن زيد بن الأرقم أنه قال: إستشهد علي عليه السلام في رحبة مسجد الكوفة من شهد وسمع قول رسول الله ﷺ في غدیر خم. فشهد له ١٦ رجلاً ممن شهدوا الواقعة (إيجي، ١٤٢٨ق/٢٠٠٧م، ص ٢٤٦). وساروا نحوه وقالوا أنهم سمعوا رسول الله يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. يقول زيد بن الأرقم: كنت ممن شهد الواقعة وتكتمت على الشهادة ولم أشهد لأمير المؤمنين. فعميت عيني. لأن أمير المؤمنين دعى علي من لم يشهد له بالعمى (الطبراني، ١٤١٤ق، ج ٥، ص ١٧١؛ الأربلي، بي تا، ج ١، ص ٢٧٩). وذكر القاضي نعمان هذا الخبر أيضاً (القاضي نعمان، بي تا، ج ١، ص ١٠٠). ونقل ابوسليمان عن ابن الأرقم ما يشبه هذه الرواية (ابن المغازلي، ١٤٢٤ق، ص ٧٤؛ امرتسرى، بي تا، ص ٩٤١). ويروي أن زيدا قال: سار إثناعشر بديراً وشهدوا للأمير ولكنني تكتمت على الشهادة ولم أشهد: (الطبراني، ١٤١٤ق، ج ٥، ص ١٧٥؛ الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٦؛ ابن كثير، ١٤٠٨ق، ج ٧، ص ٣٨٣).

زيد بن يثيع الهمداني الكوفي

ذكر ابن حبان ابن يثيع في كتاب الثقة (ابن حبان، ١٣٩٣ق، ج ٤، ص ٢٥١). فقد سمع الحديث من علي عليه السلام ورواه عنه أبو إسحاق (البخاري، بي تا، ج ٣، ص ٤٠٨). ونقل أبو إسحاق الحديث عن زيد بوجهين.

١. روى أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن زيد بن يثيع أنه أخبر علياً أن الناس تقول عنه ما ليس فيه فارتقى المنبر وقال: أقسم الرجل بالله أن يشهد بما قاله رسول الله ﷺ يوم غدیر خم ولا أشهد إلا أصحاب رسول الله أن يشهدوا بما قاله الرسول عني. فقام من جنب زيد ستة رجال ومن جنب سعيد بن وهب ستة آخرون وقالوا: أن رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (ابن أبي شيبه، ١٤٢٧ق، تحقيق كمال يوسف، ١٤٠٩ق/١٩٨٩م،

ج٦، ص ٣٦٨، حديث ٣٢٠٩١؛ ابن أبي شيبه، تحقيق محمد عوامه، ١٤٢٧ق/ ٢٠٠٦م، ج ١٧، ص ١١٠. حديث ٣٢٧٥٤ وتحقيق محمد اسامه، ١٤٢٩ق/ ٢٠٠٨م، ص ٤٨٦، ح ٣٢٦٨٩).

وروى احمد بن حنبل هذا الخبر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع من دون ذكر الجزء الأول منه وقالوا أنّ الكلام قد جرى في رحبة مسجد الكوفة (أحمد بن حنبل، بي تا، ج ١، ص ١١٨). وروى ابن أبي عاصم (ابن أبي عاصم، ١٤٠٠ق، ج ٢، ص ٦٠٧)، البزار، (بزار، ١٤٠٩ق، ج ١٠، ص ٢١٢، ح ٤٢٩٩)، الجزري، (الجزري محمد، ١٤٠٢ق، ص ٤٩) والنسائي في الخصاص و السنن هذا الخبر لكن بسند آخر وقالوا أنّ ستة رجال قاموا من ناحية وستة آخرون قاموا من ناحية اخرى وشهده بأنّ الرسول ﷺ قال في علي هذا القول (النسائي، ١٤٠٦ق، ج ٥، صص ١٠٢ و ١٣٢).

٨٧

التلخيص والحضانة الإسلامية

رواية أبي حنبل

رواية الغدير في رحبة مسجد الكوفة

٢. في رواية أخرى روى أبو إسحاق هذا الخبر عن عمرو ذي مرّ، وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع بالتفاصيل وقالوا أنهم سمعوا علياً يقول: أقسم الرجل بالله أن يقول ما سمعه من رسول الله يوم غدیر خم. فقام ثلاثة عشر رجلاً وشهدوا أنّ رسول الله قال: من أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ألتست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا نعم يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي وقال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبَّهُ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضَهُ، وَأَنْصَرَ مِنْ أَنْصَرَهُ، وَأَخْذَلُ مَنْ خَذَلَهُ (البزار، ١٤٠٩ق، ج ٣، صص ٣٤-٣٥، ح ٧٨٦). كما نقل ابن عساكر هذا الخبر (ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج ٤٢، ص ٢١٠).

سعيد بن ذي حدان الكوفي

سعيد بن ذي حدان من الرواة الثقات عند أهل السنة (الحسيني، ١٤١٨ق، ج ١، ص ٥٨١). وقد روى عن علي بن أبي طالب (ابن سعد، ١٤١٠ق، ج ٦، ص ٢٥٧). ويراها الزبيدي من التابعين الذين رووا عن علي بن أبي طالب (زبيدي، ١٤١٤ق/ ١٩٩٤م، ج ٤، ص ٤١٤). كما كان يروي عن سهل بن حنيف، وعلقمة بن قيس (المزي، ١٤٠٦ق/ ١٩٨٥م، ج ١٠، ص

٤٢٤، ش ٢٢٦٦. ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج ٤، ص ٢٦). وكان يقال له سعيد بن لعودة (العيني، ١٤٢٧ق/٢٠٠٦م، ج ١، ص ٤٠٥). وقد ذكره ابن حبان في الثقة (الزي، ١٤٠٦ق، ج ١٠، ص ٤٢٤، ش ٢٢٦٦؛ ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج ٤، ص ٢٦).

ويروي أبو إسحاق عن سعيد بن ذي حدان وعمرو ذي مرّ أنّهما قالوا: أقسم علي الناس بالله وقال: لا أقسم إلا أصحاب رسول الله ﷺ ممن سمع خطبته يوم غدیر خم (أن يسير ويشهد)، فسار إثناعشر رجلاً ستة من ناحية سعيد وستة آخرون من ناحية عمرو وشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، وانصر من نصره وأحب من أحبه، و أبغض من أبغضه (الحموي، ١٤٠٠ق، ج ١، ص ٦٨).

ونقل العلامة الأميني هذا الخبر من فرائد وقال أنّ صاحب الكلام هو سعيد بن أبي حبان (الأميني، ١٣٩٧ق، ج ١، ص ١٧٢). وهو لم يكن قولاً صائباً.

سعيد بن وهب الهمداني الكوفي

سعيد بن وهب الهمداني الكوفي من خيرة أصحاب الإمام علي ﷺ (الطوسي، ١٤١٤ ق، ص ٦٦). وهو ممن أدركوا الرسول الأكرم ﷺ وسماه ابن معين من الموثقين كما عدّه ابن حبان من الثقة (ابن حجر، ١٤٠٤ق، ج ٤، ص ٩٦). كان سعيد في خلافة أمير المؤمنين من ولاة همدان (المنقري، ١٤٠٤ق، ص ١٠٥) وكان من قادة حرب صفين (الذاكري، ١٣٨٠ش، ج ١، ص ٤٧٤). وكما سبق القول عن زيد بن يثيع، نقل أبو إسحاق المناشدة عن ثلاثة رجال من بينهم سعيد بن وهب. ويرى الهيثمي صحة هذا الخبر وسماه فطر بن خليفة من الثقة (الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٤). كما ورد هذا الخبر في كتاب الأمالي للشيخ الطوسي (الطوسي، ١٤١٤ق، ص ٢٥٥) وكتاب بشارة المصطفى (الطبري، بشارة المصطفى، ١٤٢٠ق، ص ١٢٤). وفضلاً عن ذلك، روى أحمد بن حنبل خبراً عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب بمفرده (ابن حنبل، ١٤٣٠ق، ج ٢، ص ٧٤١) واعتبره الهيثمي خبراً صحيحاً (الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٤)،

والمقدسي (المقدسي، ١٤١٠ق، ج٢، ص١٠٥). كما نقله ابن عساكر (ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج٤٢، ص٢١١). وروي في موضع آخر عن سعيد بن وهب (المقدسي، ١٤١٠ق، ج٢، ص١٠٦).

شقيق بن سلمة أبو وائل

روى الكلبي عن أبي وائل بن سلمة أن علياً إرتقى المنبر وقال: أقسم رجلاً يسير ويشهد ما سمعه من رسول الله يوم غدير حين قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وكان بجانب المنبر أنس بن مالك وبراء بن عازب وجريز بن عبدالله. فأعاد الإمام كلامه فلم يرد أيّ من هؤلاء الثلاث. ثم قال: اللهم لا يذهبن من الدنيا أحد يكتم الشهادة وهو يعرفها إلا وقد ظهرت عليه آية تدل على كتمانته يعرف بها.

يقول أبو وائل: أصيب أنس بالبرص وكُفّ بصر براء وصار جريز أعمى بعد الهجرة وعاد إلى موطنه سرّات فمات في بيت أمّه (ابن الكلبي، ١٤٠٧ق، ص٦٣٩؛ البلاذري، بي تا، ج٢، ص١٥٦؛ ج٢، ص٣٨٦).

ويحكي الخبر إلى جانب إشارته إلى المناشدة، عن إصابة من كتم الشهادة بالبلاء والمرض. وكان زيد بن الأرقم ممن نُقل إعترافيهم بهذا الشأن. ونظراً لحضور جريز بن عبدالله في المناشدة وترك الكوفة قبل حرب صفين (شوال ٣٦) (المنقري، ١٤٠٤ق، ص١٣١؛ الطبري، ١٣٨٧ق، ج٤، ص٥٦٣)، يمكن أن يكون تاريخ المناشدة في نهايات عام ٣٦ للهجرة.

طلحة بن عميرة

يروى الشيخ المفيد أنّ طلحة بن عميرة كان من رواة المناشدة. يقول طلحة: استشهد علي الناس عن قول رسول الله حين قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. فشهد له إثنا عشر رجلاً من الأنصار وكان أنس ابن مالك بين القوم فلم

يشهد. ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أنس. قال: لبيك. قال: ماذا جعلك ألا تشهد وأنت سمعت ما سمع القوم؟ قال: كبرت يا أمير المؤمنين وغلب عليّ النسيان. ثم قال الإمام: اللهم إن كان كاذباً فأصبه بالبرص واجعل فيه آية لا تغطيها عمامته. يقول طلحة بن عميرة: أقسم بالله أنني رأيت بياضاً بين عينيه (المفيد، بي تا، ج ١، ص ٣٥١). وروى هذا الخبر عن الشيخ المفيد (قطب الراوندي، ١٤٠٩ق، ج ١، ص ٢٠٧؛ المجلسي، ١٤٠٣ق/١٩٨٣م، ج ٤١، ص ٢٠٤ و ج ٤٢، ص ١٤٨؛ التستري، ١٤٢٤ق، ج ٥، ص ٥٧٦ و ج ٧، ص ٢٢٠). وورد في شرح الأخبار خبر طلحة بن عمير مع اختلاف طفيف (الفاضي نعمان، بي تا، ج ١، ص ٢٣٢). وقد نقل ابن أبي الحديد بعض الأخبار المشابهة يقول بشيء من التريث والريبة أن الإمام ناشد الناس في رحبة القصر أو رحبة مسجد الكوفة فشهد له إثناعشر رجلاً ولكن لم يشهد له أنس بن مالك فأصابته لعنة علي عليه السلام. وفقاً لهذا الخبر كان إسم أبيه عميراً. ويقول ابن أبي الحديد: أنني رأيت بعيني أصابته بالبرص (ابن أبي الحديد، ١٤٠٤ق، ج ٤، ص ٧٤). كما نقل كل من المجلسي (المجلسي، ١٤٠٣ق، ص ٢٠٠؛ المجلس، ١٤٠٤ق، ج ٣، ص ٢١٥) و مير حامد حسين (مير حامد حسين، بي تا، ج ٢٢، صص ٧٤٨-٧٤٩) هذه الأخبار في كتبهم.

وورد في كتاب أرجح المطالب أن هذا الخبر نقله ابن مردويه وأبو نعيم عن طلحة بن عمير أنه قال: شهدت علياً يعتلي المنبر فشهد ممن حول المنبر وهم إثناعشر رجلاً من البدرين والأنصار والمهاجرين، ولكن أنس بن مالك أبي أن يشهد له فادعى الكبر والنسيان ولم يذكر ما قيل في حق علي بن أبي طالب فلغنه الإمام. يقول طلحة: والله رأيت البياض بين عيني أنس (امرتسرى، ١٤٠٤ق، ص ٥٧٩ و اردو، ص ٩٤٥، ح ٥٣). إذن كان طلحة بن عمير أو عمير أحد رواة المناشدة. لكن تقول النسخ الحالية من كتاب حلية الأولياء أن طلحة بن مصرف نقل هذا الخبر عن عميرة بن سعد (ابونعيم الإصفهاني، ١٤٠٩ق، ج ٥، ص ٢٦). إذن الراوي الحقيقي هو عميرة بن سعد.

عامر بن وائلة أبو الطفيل

وما رواه أبو الطفيل حول قضية المناشدة تختلف عن ما رواه غيره. فهو يقول: جمع علي الناس في رحبة المسجد فشهد له ثلاثون رجلاً ممن شهدوا الواقعة (أحمد حنبل، ١٤٣٠ق، ج٢، ص ٨٤٩؛ بي تا، ج٤، ص ٣٧٠؛ ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج٤٢، ص ٢٠٥؛ الخرازمي، ١٤٢٥ق، ج٣، ص ٢٧٦؛ المجلس، ١٤٠٣ق، ج٣٧، ص ١٨٨؛ الأمين، ١٤٠٣ق، ج١، ص ٢٩١). كما يقول زاذان أن من شهد له كان عددهم ثلاثين رجلاً (أحمد حنبل، ١٤٣٠ق، ج١، ص ٨٤). كما رُويت روايتان عن أبي الطفيل.

١. نقل فطر بن جارود عن أبي الطفيل: كُتِّبَ قرييون من علي عليه السلام ويقول: أقسم من شهد غدِير خم فليتقدّم وليشهد. فسار نحوه سبعة عشر رجلاً من بينهم أبي قدامة الأنصاري الذي قال: كُتِّبَ عائدين مع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع، وفي الظهيرة وقفنا عند أشجار فنشرنا ثيابنا عليها. إلى أن نودي للصلاة فصلينا. بعدها وقف رسول الله وبعد الحمد والثناء قال: أيها الناس ألا تعملون أن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين؟ وأولى بكم منكم؟ فردد الكلام عدّة مرّات فقلنا: نعم. ثم قال وهو يأخذ بيدك ثلاثة مرّات: من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

كان أبو قدامة حاضراً في غزوة أحد واستشهد في صفين في ركاب علي عليه السلام (ابن اثير، ١٤٠٩ق، ج٥، ص ٢٥٣). ووفقاً لهذا الخبر فقد كانت المناشدة قبل حرب صفين. كما نقل ابن حجر في الإصابة الجزء الأول من هذا الخبر في معرض شرحه لأحوال أبو قدامة الأنصاري عن كتاب الموالاتة ابن عقدة (ابن حجر، ١٤١٥ق/١٩٩٥م، ج٧، ص ٢٧٥).

٢. تقول رواية أخرى أن الإمام قال: من سمعت أذناه وفهم قلبه فليتقدم وليشهد. فشهد له جماعة من الحاضرين. وعشرة من هؤلاء الشاهدين هم: خزيمه بن ثابت، وسهل بن سعد، وعدي بن حاتم، وعقبة بن عامر، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو سعيد الخدري، وأبو شريح الخزاعي، وأبو قدامة الأنصاري، وأبو ليلى، وأبو

الهيثم بن تيهان. ثم سار رجال من قريش نحوه وقالوا: قولوا ما سمعتم فنقلوا ما سمعوه بالتفاصيل (السمهودي، ٢٠٠٦م، ج٢، ص ٨٠). السخاوي (٩٠٢ق) (السخاوي، بي تا، صص ٣٤٨-٣٤٩) و العلامة الحسيني اليمني (الحسيني اليمني، بي تا، ص ١٢٦) وغيرهم ذكروا هذه الأسماء (امرتسرى، بي تا، ص ٩٣٩؛ المرعشي، ١٤٢١ق، ج٦، ص ٣٣١).

وقد روى المناشدة عن قول ابن الطفيل الكثير من الرواة. منهم: النسائي في الخصائص (النسائي، ١٤٠٦ق، ص ١١٣) والسنن (النسائي، ١٤١١ق، ج ٥، ص ١٣٤). كما رواه الطحاوي وهو أحد فقهاء أهل السنة (الطحاوي، ١٤١٥ق/١٩٩٤م، ج ٥، ص ١٥). وأبو المحاسن الذي كان مشككاً في صحة الخبر ويسأل ابن الطفيل فيلتقي بزيد بن الأرقم ويسأله عن الموضوع فيقول زيد: لماذا تكتم لقد شهدت بأمر عينك وسمعت ماذا جرى هناك (ابو المحاسن، بي تا، ج ٢، ص ٣٠١).

عبدالرحمن بن أبي ليلى

عبدالرحمن بن أبي ليلى من كبار الفقهاء وكان حاضراً في حروب الإمام علي عليه السلام. تقول رواية أن أبيه استشهد في ركاب علي عليه السلام في معركة صفين (ابن حجر، الإصابه، ١٤١٥ق، ج ٧، ص ٢٩٢).

يقول عبدالرحمن: سمعت علياً يستشهد الناس ويقول: بالله كل من سمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غدير خم فليسر. فسار نحوه إثناعشر بديراً وشهدوا بما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا: رأينا رسول الله يأخذ بيد علي ويقول: أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: نعم يا رسول الله. ثم قال: اللهم من كنت مولاه فهذا علي مولاه. اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (الخطيب، ١٤١٧ق، ج ١، ص ١٣٠).

وصرح الكتاب في كتبهم مثل الخطيب في تاريخه (الخطيب، ١٤١٧ق، ج ١٤، ص ٢٣٩-٢٤٠)، والمحامي (المحامي، ١٤١٢ق/١٩٩١م، صص ١٦١-١٦٢) والعاصمي

(العاصمي، ١٤١٨ق، ج٢، ص ٢٥٢) بأن من سار نحو علي وشهد له كانوا كلهم بدريون.

ونقل عن سماك بن عبيد أنه قال: دخلت على عبدالرحمن فقال: رأيت علياً في رحبة مسجد الكوفة يستشهد الناس. فشهد له إثنا عشر رجلاً ولم يشهد له ثلاث. فأصابتهم لعنة علي عليه السلام. روى هذا كل من: ابن عساكر (ابن عساكر، ١٤١٥ق، ج٤٢، ص ٢٠٧). وابن كثير (ابن كثير، ١٤٠٨ق، ج ٥، ص ٢١١). كما نقله المقدسي الحنبلية، (المقدسي، ١٤١٠ق، ج٢، ص ٢٧٤) ورواه البزار بسند آخر (البزار، ١٤٠٩ق، ج٢، ص ٢٣٥).

عبد الخير

ويقول المغازلي أن عبد الخير كان من رواة المناشدة. فقد روى أبو إسحاق عن عبد الخير، وعمرو بن ذي مرّ، وحبّة العرني وعدد لا يحصى أنهم قالوا: سمعنا علياً عليه السلام يستشهد الناس في رحبة مسجد الكوفة ويقول لهم: من سمع منكم رسول الله يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه فليقم وليشهد: فقام إثنا عشر رجلاً من أهل بدر ومن بينهم زيد بن الأرقم وقالوا: سمعنا رسول الله ﷺ في يوم غدير خم يقول: «من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (ابن المغازلي، ١٤٢٤ق، ص ٧١). وتقول معظم الروايات أن زيدا لم يشهد لعلي عليه السلام.

عمرو بن ذي مرّ

ورد في خبر عبد الخير أن عمرو بن ذي مرّ كان أحد الرواة. فقد نقل الحر العاملي هذا الخبر مع اختلاف طفيف (الحر العاملي، ١٤٢٥ق، ج٣، ص ١٠٣). وفي خبر آخر ذكر أبو إسحاق إسم عمرو بن ذي مرّ إلى جانب أسماء زيد بن يثيع، وسعيد بن وهب، وهاني بن هاني كرواة هذا الخبر (الأميني، ١٣٩٧ق، ج١، ص ٣٥٣). ويبدو من ظاهر الكلام أن عبد الخير هو عمرو بن ذي مرّ الذي شهد مناقشة الإمام علي عليه السلام في مسجد رحبة (ابن كثير، ١٤٠٨ق، ج ٥، ص ٢٢٩).

عميرة بن سعد الهمداني يامي الكوفي

يروى عميرة بن سعد عن الإمام علي عليه السلام (المزي، ١٤٠٦ق، ج ٢٢، ص ٣٢٤). فقد شهد عميرة مناقشة علي وروى أن علياً عليه السلام استشهد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحبة المسجد فسار نحوه ثمانية عشر رجلاً وشهدوا له (الحميري، المصدر نفسه، ص ١٣١). وتقول رواية أخرى أن عددهم كان ثلاثة عشر رجلاً (الطبراني، ١٤١٤ق، ج ٢، ص ٣٢٤). ورواية أخرى تقول أن عددهم كان اثنا عشر رجلاً. وكان من بينهم أبو هريرة، وأبو سعيد وأنس (الطبراني، ١٤١٤ق، ج ٢، صص ٣٢٨-٣٢٩؛ مزي، ١٤٠٦ق، ج ٢٢، ص ٣٩٨؛ ابن كثير، ١٤٠٨ق، ج ٧، ص ٣٨٤). وروى النسائي هذا الخبر في كتابه (النسائي، ١٤١١ق، ص ١٠٠؛ ١٤١١ق، ج ٥، ص ١٣١).

إذن اتضح أن عمير بن سعيد هو عميرة الذي ورد اسمه في بعض الكتب. ويقول الطبراني: يقول عمير بن سعيد: لقد جمع علي عليه السلام الناس في رحبة المسجد واستشهدهم على ما سمعوه ورأوه وكنت شاهداً على ما جرى. وحين استشهد علي عليه السلام الناس على قول الرسول حين قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. شهد له ثمانية عشر رجلاً بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام (الطبراني، ١٤١٤ق، ج ٧، ص ٧٠). كما نقل الهيثمي هذه الرواية وذكر أن عددهم كان ثمانية عشر رجلاً واستحسن سنده (الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٨).

وجاء في بعض الروايات أن عميرة بنت سعد والصحيح أن عميرة كان رجلاً. يقول عميرة: رأيت علياً يصعد المنبر ويدعو أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المناشدة ويناشدهم بما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم (الهيثمي، ١٤٠٨ق، ج ٩، ص ١٠٨).

مهاجر بن عميرة

يقول مهاجر بن عميرة أو عميرة بن مهاجر: سمعت علياً عليه السلام يرتقي المنبر ويناشد الناس بقوله أن من سمع قول رسول الله حين قال: من كنت مولاه فهذا علي

مولاه؟ فقام إثناعشر رجلاً وقالوا: لقد سمعنا قوله يا ابن إبي طالب (ابن أبي عاصم، ١٤٠٠ق، ج٢، ص٦٠٧، ش١٣٧٣).

هاني بن هاني

جاء في شرح أحوال عمرو بن ذي مرّ أنّ هاني بن هاني إنه كان من بين من نقل عنهم أبو إسحاق المناشدة.

يعلي بن مزة

يقول يعلي بن مزة: عندما جاء علي عليه السلام إلى الكوفة استشهد الناس وقال: أيها الناس أيكم شهد رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فليشهد. فقام وشهد أكثر من عشرة رجال كان من بينهم يزيد أو زيد بن شراحيل الأنصاري (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج٢، ص١٣٨). وذكر ابن أثير هذا الخبر في شرح أحوال زيد بن شراحيل (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج٢، ص١٣٨) وعامر بن ليلي الغفاري وذكرهما بأنهما شهدا مناشدات علي عليه السلام في رحبة مسجد الكوفة (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج٣، ص٣٥). كما نقله في شرح أحوال ناجية بن عمرو الخزاعي وقال بأن ناجية وأبو أيوب الأنصاري ممن شهدوا الغدير (ابن أثير، ١٤٠٩ق، ج٤، ص٥٢١).

تدلّ هذه الأخبار أنّ المناشدة كانت بعد نزول علي عليه السلام الكوفة بقليل. فنظراً لأنّ الإمام عليه السلام دخل الكوفة في شهر رجب من عام ٣٦ للهجرة، فإنّ المناشدة كانت في العام نفسه.

ابو سليمان المؤذن

يقول أبي سليمان المؤذن: لقد استشهد علي من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، فشهدت له جماعة من الناس ولم يشهد له زيد بن

الأرقم وهو علي علم بقول رسول الله ﷺ. فلعنه علي فكف بصره. فقد نقل الناس هذا الخبر إلى أن فقد زيد بصره (ابن أبي الحديد، ١٤٠٤ق، ج٤، ص٧٤، المجلس، ١٤٠٣ق، ج٣٧، ص٢٠٠). وسبق أن نقلنا عن أبي سليمان أنه قال بأن زيد لم يشهد لعلّي و كتم شهادته.
وهؤلاء هم جماعة ممن شهدوا واقعة المناشدة.

ابن عباس

روى القندوزي في كتاب يتابع المودّة خبراً حول المناشدة بسند من أحمد بن حنبل بسند من سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فيه: جمع علي ﷺ الناس في رحبة مسجد الكوفة واستشهدهم بما سمعوا في يوم غدير خم فشهد له سبعة عشر رجلاً. (القندوزي، ١٤١٧ق، ص٤٠).^١ لم يرد هذا الخبر في مسند أحمد بن حنبل بهذا السند وإنما نقل ما يشبهه عن أبي الطفيل. ولا نستبعد أن الكاتب قد أخطأ في نقله، أو أن الخبر ورد بهذا السند في كتب أحمد الأخرى. يبدو أن المقصود بإبن عباس هو عبدالله. لأنه قد انتقل من البصرة إلى الكوفة قبل موقعة صفين.

نتيجة البحث

يمكن أن نستخلص مما ورد النقاط التالية:

- كانت للأشهاد بعض الخصوصيات وهي: أنهم كانوا من الصحابة وكانوا حاضرين في يوم الغدير. وكان إثنا عشر منهم بدرياً. كما كان معظمهم من الأنصار. تقول بعض الروايات أن جماعة منهم كانوا من قريش وجامعة من الأنصار وقد شهدوا بما حدث في ذلك اليوم. وقد ذكر بشكل عام إسم ٢٦ شخصاً ممن شهدوا الواقعة.

١. فصل استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير.

- تقول بعض الروايات أنّ الأَشهاد كانوا إثنا عشر رجلاً أو ستة عشر رجلاً أو سبعة عشر رجلاً. ونقلًا عن عميرة بن سعيد (سعد) كان العدد ثمانية عشر رجلاً. ويقول أحمد بن حنبل نقلًا عن أبي الطفيل أنّ عدد الذين استشهدوا بحديث الغدير كان ثلاثين رجلاً (ابن حنبل، ١٤٣٠ق، ج٢، ص ٨٤٩؛ أحمد بن حنبل، بي تا، ج٤، ص ٣٧٠). وقد ذُكرت أسماء العديد منهم. وكان إثنا عشر رجلاً منهم بدرياً.

- تقول لنا الأخبار أنّ ثلاثة منهم امتنعوا عن الشهادة وأصابتهم اللعنة. وهم براء بن عازب، وأنس بن مالك، وجريير بن عبدالله البجلي. وتقول رواية أخرى أنّ زيد بن الأرقم إمتنع عن الشهادة ولم يشهد عليّ عليه السلام عن الغدير.

- يقول العلامة الأميني أنّ رواية المناشدة كانوا ثمانية عشر رجلاً، ولكن ما توصلت إليه دراستنا تشير إلى أنّ العدد هو ٢٢ رجلاً. وهذا يدلّ على اختلاف دراستنا عما سبقتها من دراسات.

٩٧

التلخيص والحضرة الإسلامية
رواية الغدير

رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

- ويمكن ذكر عدة دوافع لنقل هذا الخبر في الكتب المختلفة على النحو التالي:

أولاً: ذكر إحدى فضائل ومناقب الإمام علي عليه السلام في معظم الكتب.

ثانياً: إثبات حضور علي عليه السلام في رحلة الحج مع الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وحدث هذه الواقعة في المدينة (الطحاوي، ١٤١٥ق، ج٥، ص ١٥؛ ابو المحاسن، بي تا، ج٢، ص ٣٠١).

ثالثاً: رواها المؤرخون كواقعة من وقائع حياة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله.

رابعاً: نقل البعض هذا الحديث بمعنى المولى (النقشبندي، ١٣٠٦ق، صص ١١٧-١١٨).

لكنّ المناشدة وقدم الفرسان إلى الرسول الأكرم يدلان على أنّ المولى لم يكن بمعنى الصديق وإنما يدلّ على الولاية وأنّ الإمام أولى بالمؤمنين من بعد الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله.

فهرس المصادر

١. ابن أبي الحديد. (١٤٠٤ق). شرح نهج البلاغه (محقق: محمد ابوالفضل ابراهيم، الطبعة الأولى). قم، مكتبة آية الله مرعشي.
٢. ابن أبي شيبه (عبد الله بن محمد) العبسي الكوفي. (١٤٠٩ق / ١٩٨٩م)، المصنف في الحديث و الآثار (محقق: كمال يوسف حوت، الطبعة الأولى). بيروت: دار التاج.
٣. ابن أبي شيبه (عبد الله بن محمد) العبسي الكوفي (١٤٢٧ق / ٢٠٠٦م)، المصنف (محقق: محمد عوامه، الطبعة الأولى). جده، شركة دار القبله و دمشق: دار القرآن.
٤. ابن أبي شيبه (عبد الله بن محمد) العبسي الكوفي. (١٤٢٩ق / ٢٠٠٨م). المصنف (محقق: ابو محمد اسامة بن ابراهيم، الطبعة الأولى). قاهره: الفاروق الحديثه.
٥. ابن أبي عاصم الضحاك الشيباني. (١٤٠٠ق). السنه (محقق: محمد ناصر الدين ألباني، الطبعة الأولى). بيروت: مكتب الاسلامى.
٦. ابن أثير الجزري، المبارك بن محمد. (١٣٨٩ق / ١٩٦٩م). جامع الأصول في أحاديث الرسول (محقق: عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الأولى). مكتبة الحلواني.
٧. ابن أثير الجزري، ابوالحسن على بن محمد عبد الكريم الشيباني. (١٤٠٩ق / ١٩٨٩م). أسدُ الغابة في معرفة الصحابه. بيروت: دار الفكر.
٨. ابن أعثم احمد ابو محمد الكوفي. (١٤١١ق). الفتوح (محقق: على شيرى، الطبعة الأولى). بيروت: دارالأضواء.
٩. ابن الجوزي ابوالفرج عبد الرحمان بن علي بن محمد البغدادي. (١٣٢٩ق). صفة الصفوه (محقق: محمود فاخورى و محمد رواس قلججى، الطبعة الثانية). بيروت: دارالمعرفه.

١٠. ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (١٤٢٣ق). صفة الصفوة (أربع مجلدات، بيروت: دار الكتب العلمية.
١١. ابن الكلبي، هشام بن محمد. (١٤٠٧ق). جمهرة النسب (المجلد الأول، الطبعة الأولى). بيروت: عالم الكتب.
١٢. ابن المغازي، علي بن محمد الجلابي. (١٤٢٤ق). مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، الطبعة الثالثة). بيروت: دار الأضواء.
١٣. ابن حبان، محمد بن حبان احمد بن أبي حاتم التميمي البستي. (١٣٩٣ق). الثقات (تسع مجلدات، الطبعة). مؤسسة الكتب الثقافية، حيدرآباد دكن.
١٤. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي. (١٤٠٤ق). تهذيب التهذيب (الطبعة الأولى). بيروت: دار الفكر.
١٥. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي. (١٤١٥ق/١٩٩٥م). الإصابة في تمييز الصحابه (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
١٦. ابن دريد، أبو بكر محمد بن حسن بن دريد. (١٩٨٧م/١٣٦٦ق). جمهرة اللغة (محقق: رمزي منير البعلبكي، الطبعة الأولى). بيروت: دارالعلم للملأين.
١٧. ابن سعد الواقدي، محمد. (١٤١٠ق). طبقات الكبرى (محقق: محمد عبد القادر، الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
١٨. ابن شهر آشوب، رشيد الدين محمد المازندراني. (١٣٧٩). مناقب آل أبي طالب عليهم السلام (محقق: سيد هاشم رسولی محلاتی، الطبعة الأولى). قم: منشورات علامة.
١٩. ابن عساکر، ابوالقاسم علي بن حسن بن هبة الله. (١٤١٥ق). تاريخ مدينة دمشق و ذکر فضلها و تسمية من حلها من الأماثل (محقق: علي شیری). بيروت: دارالفکر.
٢٠. ابن عقده الكوفي (بی تا)، كتاب الولایه (مؤلف: عبد الرزاق حرز الدين). بيروت: مؤسسة آل البيت عليهم السلام.

٢١. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل دمشقي. (١٢٩٥ق. ١٩٧٦م). السيرة النبويه (محقق: مصطفى عبد الواحد). بيروت: دار المعرفة.
٢٢. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل دمشقي. (١٤٠٨ق). البداية و النهاية (محقق: علي شيرى، الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسه التاريخ العربى و دار أحياء التراث العربى.
٢٣. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل دمشقي. (١٤١٨ق/١٩٩٨م). البداية و النهاية (محقق: عبد الله عبد المحسن التركى، الطبعة الأولى). بى جا، دار الهجر.
٢٤. ابن كثير، اسماعيل بن عمر بن كثير دمشقي. (١٤١٩ق/١٩٩٨م). جامع المسانيد و السنن (محقق: عبد الملك بن عبد الله، الطبعة الثانية). بيروت: دهيش.
٢٥. ابن منظور، جمال الدين. (١٤١٤ق). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
٢٦. ابو المحاسن، يوسف بن موسى الحنفي. (بى تا). المعاصر من المختصر من مشكل الآثار. بيروت: عالم الكتب.
٢٧. ابو نعيم، احمد بن عبد الله الإصفهاني. (١٤٠٩ق). حلية الاولياء (الطبعة الأولى). بيروت: دارالكتب العلمية.
٢٨. احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني. (١٤٣٠ق). فضائل الصحابة (مجلدان، محقق: دكتور وصى الله محمد عباس، الطبعة الرابعة). قاهره: دار ابن الجوزى.
٢٩. احمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني. (بى تا). مسند احمد حنبل (ستة مجلدات). بيروت: دارالفكر.
٣٠. الأربلي، علي بن نغزالدين عيسى بن أبي الفتح. (بى تا). كشف الغمة عن معرفة الاثمه (مجلدان). تبريز: منشورات بني هاشم.
٣١. الأمرتسري، عبيد الله. (بى تا). ارجح المطالب، يعنى سيرت امير المؤمنين (مترجمة إلى الأردية، الطبعة الأولى). لاهور: حق برادرز.

٣٢. أمين، سيد محسن. (١٤٠٣ق). أعيان الشيعة (محقق: حسن أمين، أحد عشر مجلداً). بيروت: دارالتعارف.

٣٣. الأميني، العلامة عبد الحسين. (١٣٩٧ق). الغدير في الكتاب والسنة والأدب (الطبعة الرابعة). بيروت: دار الكتاب العربي.

٣٤. الإيجي، احمد بن جلال الدين الشافعي. (١٤٢٨ق/٢٠٠٧م). فضائل الثقلين من كتاب توضيح الدلائل على ترجيح الفضائل (الطبعة الأولى). طهران: المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية المعاونة الثقافية.

٣٥. البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم. (بي تا). تاريخ الكبير. ديار بكر تركيا: مكتبة الاسلامية.

٣٦. البزار ابوبكر، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. (١٤٠٩ق). مسند البزار (البحر الزخار) (محقق: دكتور محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى). بيروت: مدينة، مؤسسة علوم القرآن.

٣٧. البلاذري، ابو الحسن احمد بن عيسى بن جابر. (م ٢٧٩ق). أنساب الأشراف (محقق: محمد باقر محمودي، ج ٢ و ٣). بيروت: مؤسسة الأعلي.

٣٨. البلاذري، احمد بن عيسى. (١٤١٩ق). جمل من أنساب الأشراف (محقق: سهيل زكار). بيروت: دارالفكر.

٣٩. البيهقي، أحمد بن الحسين. (١٤٠١ق). الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث (محقق: أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولى). بيروت: دار الآفاق الجديدة.

٤٠. التستري، محمد تقى. (١٤٢٤ق). قاموس الرجال (الطبعة الأولى). قم: مؤسسة النشر الإسلامي.

٤١. الجزري، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد. (١٤٠٢ق). أسنى المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام (محقق: محمد هادي اميني). اصفهان: مكتبة الامام امير المؤمنين العامة.

٤٢. الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله ابو عبدالله. (١٤١١ق ١٩٩٠م). المستدرک علی الصحیحین (محقق: مصطفی عبد القادر عطا، خمس مجلدات مع الفهرس، الطبعة الأولى). بیروت: دار الکتب العلمیه.
٤٣. الحر العاملي. (١٤٢٥ق). إثبات الهداة بالنصوص و المعجزات (الطبعة الأولى). بیروت: مؤسسة الاعلی.
٤٤. الحسيني البيني، محمد بن علي. (بی تا). نثر الدر المکنون من فضائل الیمن المیمون، الطبعة الأولى). مصر: مطبعة زهران.
٤٥. الحسيني، محمد بن علي. (١٤١٨ق). التذكرة بمعرفة رجال الکتب العشرة، رفعت فوزي عبدالمطلب، الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة الخانجي.
٤٦. الحموي ابراهيم بن سعد الدين الشافعي. (١٤٠٠ق). فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم عليهم السلام (الطبعة الأولى). بیروت: مؤسسة المحمود.
٤٧. الحميري، ابو الحسن علي بن محمد. (١٤١٨ق/١٩٩٨م). جزء علي بن محمد الحميري (محقق: عبد العزيز بن سليمان البعيمي، الطبعة الأولى). الرياض: مكتبة الرشد.
٤٨. الحميري، نشوان بن سعيد. (١٩٦٥م). الحور العين (محقق: کمال مصطفی). بغداد: مكتبة المثني، القاهرة: مكتبة الخانجي.
٤٩. خطيب ابوبکر، احمد بن علي بن ثابت البغدادي. (١٤١٧ق). تاريخ بغداد (الطبعة الأولى). بیروت: دارالکتاب العلمیه.
٥٠. الخطيب البغدادي، احمد بن علي. (١٤١٧ق). تالی تلخیص المتشابه (محقق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الطبعة الأولى). رياض: دار الصمعي.
٥١. الدولابي، محمد بن أحمد. (١٤٢١ق). الکنی و الأسماء (محقق: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى). بیروت: ابن حزم.

٥٢. ذاكري سيمای کارگزاران. (١٣٨٠). على بن ابى طالب امير المؤمنين عليه السلام (ثلاث مجلدات). قم: منشورات مكتب التبليغات الإسلامية (بوستان كتاب).
٥٣. الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان. (١٤١٣ق). تاريخ الاسلام وفيات المشاهير والأعلام (محقق: دكتور عمر تدمري، الطبعة الثانية). بيروت: دار الكتاب العربي.
٥٤. الراوندي، قطب الدين سعيد بن هبة الله. (١٤٠٩ق). الخرائج والجرائح. قم (الطبعة الأولى). قم: مؤسسة الإمام المهدي (عج).
٥٥. الزبيدي، سيد محمد مرتضى الحسيني. (١٤١٤ق/١٩٩٤م). تاج العروس من جواهر القاموس (محقق: علي شيرى، عشرين مجلداً، الطبعة الأولى). بيروت: دار الفكر.
٥٦. السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (بى تا). إستجلاب ارتقاء الرسول وذوي الشرق (محقق: خالد بن احمد صمى بابطين). مكة: دار البشائر الإسلامية.
٥٧. السمهودي، علي بن احمد. (٢٠٠٦م). وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (محقق: محفوظ، خالد عبدالغنى، الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
٥٨. السيد حامد حسين. (بى تا) نفحات الازهار في خلاصة عبقات الأنوار (سيد علي الحسيني ميلاني). بى نا.
٥٩. السيوطي، عبد الرحمن. (١٤١٤ق/١٩٩٤م). جامع الأحاديث (محقق: عباس احمد صقر و احمد عبد الجواد، الطبعة الأولى). بيروت: دار الفكر.
٦٠. السيوطي، عبد الرحمن. (١٤١٧ق). تاريخ الخلفاء (المجلد الأول، الطبعة الأولى). دمشق: دار البشائر.
٦١. الطبراني، سليمان بن احمد. (١٤١٤ق). معجم الكبير (محقق: حمدي عبد المجيد سلفي). بيروت: دار احياء التراث العربى.
٦٢. الطبرسي، ابو علي فضل بن حسن الطبرسي. (١٣٣٨ق). إعلام الورى بأعلام الهدى (مجلد واحد). طهران: المكتبة العلمية الإسلامية.

١٠٣

التاريخ والخصائص الإسلامية
رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

٦٣. الطبري الشيعي، محمد بن جرير بن رستم. (القرن الرابع). المسترشد في الامامة (محقق: احمد محمودي). مؤسسة الثقافة الاسلامية.
٦٤. الطبري عماد الدين، ابو جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري (القرن السادس). (١٤٢٠ق). بشارة المصطفى لشيعه المرتضى (محقق: جواد قيومي، الطبعة الأولى). قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
٦٥. الطبري، محب الدين. (١٤٠٥ق/١٩٨٤م). الرياض النضرة في مناقب العشرة، (الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
٦٦. الطبري، محمد بن جرير الطبري. (١٣٨٧ق). تاريخ الرسل و الملوك، (تاريخ الطبري) (محقق: محمد ابوالفضل ابراهيم، الطبعة الأولى). بيروت: دار التراث.
٦٧. الطحاوي، احمد بن محمد. (١٤١٥ق/١٩٩٤م). شرح مشكل الآثار (محقق: شعيب ارنؤوط، الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦٨. الطوسي، شيخ الطائفة ابو جعفر محمد بن حسن. (١٤١٤ق). الأمالي. محقق و ناشر قم: مؤسسة البعثة.
٦٩. الطوسي، محمد بن حسن. (١٣٧٣ش). رجال الطوسي، منشورات الرضي (محقق: قيومي). قم: مؤسسه النشر الإسلامي.
٧٠. العاصمي، احمد بن محمد بن علي (قرن ٤). (١٤١٨ق). العسل المصنفي من تهذيب زين الفتى في شرح سورة هل أتى (محقق: محمد باقر محمودي، الطبعة الأولى). قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.
٧١. العيني بدر الدين، محمود بن احمد. (٢٠٠٦م/١٤٢٧ق). معاني الأخبار (محقق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
٧٢. القاضي نعمان. (١٤٠٩ق). شرح الأخبار (محقق: سيد محمد حسيني جلالى). قم: مؤسسه النشر الإسلامي.

٧٣. القمي شاذان بن جبرئيل. (١٤٢٣ق). الروضة في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، الطبعة الأولى). قم: مكتبة الأمين.

٧٤. القندوزي، سليمان بن ابراهيم الحسيني. (١٤١٨ق). ينابيع المودة (الطبعة الأولى). بيروت: مؤسسة الأعلمي.

٧٥. كشي، محمد بن عمر بن عبدالعزيز. (٣٣٠ق). رجال كشي (إختيار معرفة الرجال)، الشيخ الطوسي (٤٦٠ق) (١٤٠٩ق). (محقق: حسن مصطفوي، الطبعة الأولى). مشهد: منشورات جامعة.

٧٦. متقي الهندي، علي. (١٤١٩ق). كنز العمال (محقق: محمود عمر دمياطي، الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.

٧٧. المجلسي، محمد باقر. (١٤٠٣ق/١٩٨٣م). بحار الأنوار (الطبعة الثانية). بيروت: مؤسسة الوفاء.

٧٨. المجلسي، محمد باقر. (١٤٠٤ق). مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول (محقق: سيد هاشم رسولی محلاتي، الطبعة الثانية). طهران: دار الكتب الإسلامية.

٧٩. المحاملي، ابو عبد الله حسين بن اسماعيل. (١٤١٢ق/١٩٩١م). الأمالي (محقق: ابراهيم ابراهيم قيسى، الطبعة الأولى). الأردن: المكتبة الاسلاميه، المملكة العربية السعودية، دار ابن قيم.

٨٠. المرعشي، شهاب الدين الحسيني. (١٤٢١ق). ملحقات إحقاق الحق (باهتمام محمود مرعشي). قم: مكتبة آية الله مرعشي العامه.

٨١. المزي، جمال الدين يوسف المزي. (١٤٠٦ق/١٩٨٥م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال (محقق: دكتور بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة). بيروت: مؤسسه الرساله.

٨٢. المفيد. (١٤١٣ق). الإختصاص (منسوب) (محقق: علي اكبر غفاري). قم: مؤسسه النشر الإسلامي.

١٠٥

النسخ والخزانة الإسلامية
رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

رواية الغدير في رحمة مسجد الكوفة

٨٣. المفيد. (١٤١٣ق). الارشاد في معرفة حجج الله على العباد. قم: مؤسسة آل البيت عليه السلام.
٨٤. المقدسي، محمد بن عبد الحنبلي. (١٤١٠ق). الأحاديث المختارة (محقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الطبعة الأولى). مكة: مكتبة النهضة الحديثة.
٨٥. المنقري، نصر بن مزاحم. (١٤٠٤ق). وقعة صفين (محقق: محمد هارون، الطبعة الثانية). قم: افست مكتبة آية الله العظمى النجفي عليه السلام.
٨٦. النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن. (١٤١١ق/١٩٩١م). السنن الكبرى (محقق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى). بيروت: دار الكتب العلمية.
٨٧. النسائي، أحمد بن شعيب. (١٤٠٦ق). خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (محقق: أحمد ميرين بلوشي، الطبعة الأولى). الكويت: مكتبة المعلا.
٨٨. النقشبندی، داود افندی. (١٣٠٦ق). صلح الاخوان من أهل الايمان، مطبعة نخبة الاخبار، ممباي.
٨٩. النووي، ابو زكريا يحيى بن شرف. (١٣٩٢ق). صحيح مسلم بشرح النووي (الطبعة الثانية). بيروت: دار احياء التراث العربي.
٩٠. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. (١٤٠٨ق). مجمع الزوائد و منبع الفوائد بيروت: دارالكتب العلمية.